

تفسير البيضاوي

2 - { بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم } إنكار لتعجبهم مما ليس بعجب وهو أن ينذرهم أحد من جنسهم أو من أبناء جلدتهم { فقال الكافرون هذا شيء عجيب } حكاية لتعجبهم وهذا إشارة إلى اختيار القرآن محمدا A للرسالة وإضمار ذكرهم ثم إظهاره للإشعار بتعجبهم بهذا المقال ثم التسجيل على كفرهم بذلك أو عطف لتعجبهم من البعث على تعجبهم من البعثة والمبالغة فيه بوضع الظاهر موضع ضميرهم وحكاية تعجبهم مبهما أن كانت الإشارة إلى أنهم يفسره ما بعده أو مجملا إن أهون مما يشاهدون من صنعه